

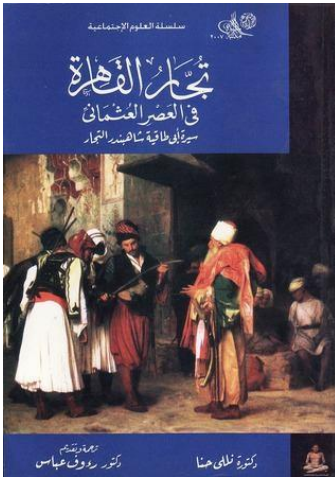
## في ذكراه.. تعرف على أهم كتابات المؤرخ رؤوف عباس

السبت، 24 أغسطس 2019

### نضال ومدوح

تحل اليوم الذكرى الـ 80 لمولد المؤرخ المصري الكبير رؤوف عباس، والذي ولد في مثل هذا اليوم من العام 1939. واحتفاءً به، ترصد "الدستور" أهم الكتب التي ألفها وترجمها.

### تجار القاهرة في العصر العثماني - سيرة أبو طاقة شاهبندر التجار

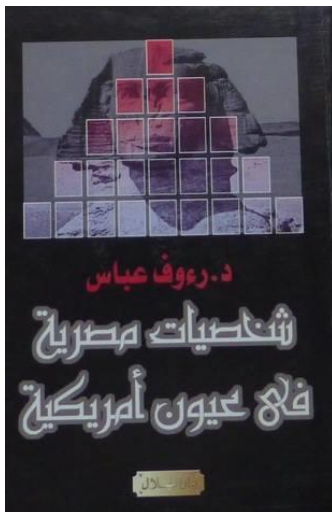


من ترجمة د. رؤوف عباس وتأليف د. نللى حنا والذي صدر عام 1997. عن سلسلة العلوم الاجتماعية بمشروع مكتبة الأسرة عن الهيئة العامة للكتاب. ويشير عباس في مقدمته: يمثل هذا الكتاب شكلا من أشكال الكتابة التاريخية، التي إستقت مادتها من المعاملات اليومية الشائعة بين التجار وبعضهم البعض، وبين التجار والناس. ونستطيع من ذلك الشكل -من خلال دراسة شخصية معينة- أن نضع أيدينا على سلوكيات نخبة من التجار

خلال حقبة الازدهار. وما ترتب على علو شأنهم، من مساهمتهم في العمران الحضري لمدينة القاهرة وما شيده من أحياء تجارية، حملت أسماءهم منذ ذلك العصر، وحتى الآن.

### شخصيات مصرية في عيون أمريكية والصادر عن دار الهلال

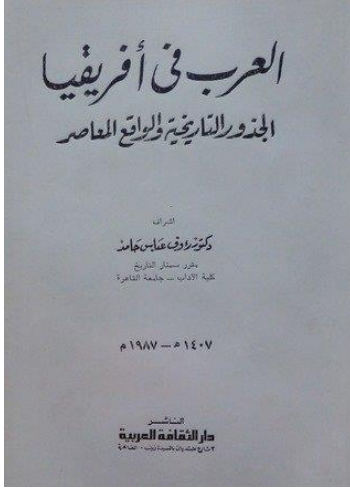
عام 2001



ينفرد هذا الكتاب بتقدمة بعض الشخصيات السياسية المصرية من خلال تراجم أعدتها عنهم السفارة الأمريكية بالقاهرة فيما بين 1951-1953، وهي السنوات التي شهدت نزوة الأزمة السياسية والإجتماعية التي أطلقت ثورة يوليو 1952. ومصدر هذه

المجموعة من التراجم الأرشيف الوطنى الأمريكى (وثائق وزارة الخارجية الأمريكية)، قام بترجمتها وتصنيفها وتحليلها د. رءوف. وتتضمن هذه التراجم معلومات مهمة تتصل بتاريخ مصر المعاصر فى مرحلة تحول مهمة، لا زالت فى حاجة إلى إلقاء المزيد من الضوء عليها.

## العرب فى أفريقيا - الجذور التاريخية والواقع المعاصر



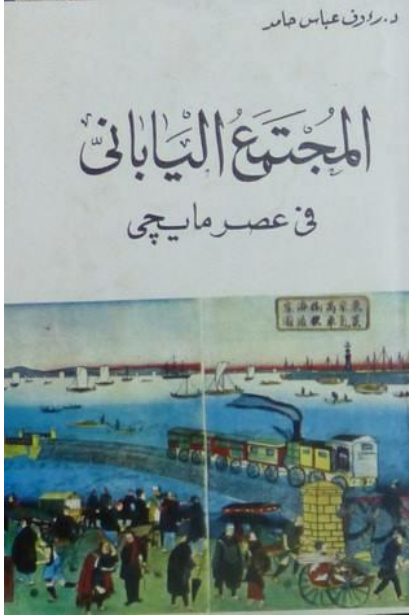
حرره الدكتور رءوف وصدر سنة 1987. ويضم أهم البحوث التى قدمت فى الندوة العلمية الثانية لسمنار التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة التى عقدت من 4 - 6 أبريل 1987 حول هذا الموضوع الهام وساهم فى أعمال الندوة صفة المتخصصين فى التاريخ والعلوم السياسية والاقتصاد بالجامعات ومراكز البحوث المصرية والعربية. كما يضم أيضا حلقات النقاش الثلاث التى تناولت حركة التحرر الوطنى، والأمن الاستراتيجى العربى - الأفريقى، وآفاق المستقبل للعرب والأفارقة.

## كتاب يوميات هيروشيما



يبدأ بدراسة للدكتور رءوف توضح التطور التاريخى الذى وصل إلى قصف مدينتى هيروشيما وناجازاكي بالقنابل الذرية فى نهاية الحرب العالمية الثانية يتبعها بترجمته لليوميات الشهيرة للطبيب اليابانى متشهيكو هاتشيا، مؤلف الكتاب والتى وثق فيها شهادته كطبيب عمل على علاج المصابين فى حادث القصف الذرى لهيروشيما وضم إلى الكتاب أيضا ترجمته لشهادات بعض من عاصروا هذا الحادث الأليم.

## المجتمع الياباني في عصر مايجي



ويقول "عباس" في مقدمته: كان عصر مايجي تعبيراً عن الطريق الذي إختارته اليابان التي إنتهجت سبل الإصلاح ونجحت في تطبيقه وإتخذته آداة لمواجهة التحدى الغربى. ويروج بعض الكتاب اليابانيين -والعرب أيضاً- لإمكانية استقادة بلاد العالم الثالث التى تتلمس طريقها إلى التحديث من تجربة اليابان فى عصى مايجى، ولكن هذا القول ينطوى على مبالغة شديدة، فالتجربة اليابانية اتخذت مساراً فريداً يجعلها نموذجاً لا يمكن أن يتكرر نمطياً لعدة عوامل منها أن اليابان تمكنت من تطوير السوق الوطنية الخاصة

بها فى أواخر عصر طوكوجاوا بالقدر الذى يسر سبل الإنتقال إلى المرحلة الرأسمالية، على حين كانت بلاد العالم الثالث مستعمرة أو شيه مستعمرة. وتمكنت اليابان فى ظروف تاريخية خاصة من أن تتحول إلى قوة إمبريالية وإستطاعت أن تحقق نمواً سريعاً بفضل ما نهبتة من ثروات البلاد الآسيوية التى رزحت تحت سيطرتها مثل كوريا والصين.

<https://www.dostor.org/2778229>